

مَلَكُ الْأَنْوَافِ مَصْرُومٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَفَ الْأَنَامَ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَىٰ○
 وَكَمَلَ السُّعُودَ بِأَكْرَمِ مَوْلَودِ حَوَىٰ شَرْفًا وَفَضْلًا○ وَشَرَفَ
 بِهِ الْأَبَاءَ وَالْجُدُودَ وَمَلَأَ الْوُجُودَ بِجُودِهِ عَذْلًا○ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 آمِنَةً فَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهِ أَلَمًا وَلَا ثَقَلًا○ وَوَضَعَتْهُ عَلَيْهِ مُخْتُونًا
 مَكْحُولًا فِي خَلْعِ الْوَقَارِ وَالْمَهَابَةِ يُجْلِي○ وَوُلِدَ نِبِيُّنَا مُحَمَّدًا
 عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ مَا يُرَىٰ أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْلَىٰ○ بِنُورِ كَالشَّمْسِ
 بَلْ هُوَ أَضْوَأُ وَأَجْلَىٰ○ وَتَغْرِي فَاقَ دُرَّا وَلُؤْلُوا بَلْ هُوَ أَعْلَىٰ
 وَأَغْلَىٰ○ وَأَسْرِي بِهِ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ وَتَمَلَّ○ وَجَعَلَ دِينَهُ
 عَلَى الدَّوَامِ مُسْتَعْلِيًّا لَا مُسْتَعْلِيًّا○ وَذِكْرُهُ عَلَى مَمَّرِ الْأَيَّامِ
 يُكَرَّرُ وَيُتَلَّ○ أَشْرَقَتْ لِمَوْلَدِهِ الْخَنَادِسُ شَرْقًا وَغَربًا
 وَوَعْرًا وَسَهْلًا○ وَخَرَّتْ لِمَوْلَدِهِ الْأَصْنَامُ مِنْ أَعْلَى الْمَجَالِسِ
 خُضُوعًا وَذَلًَّا○ وَارْتَجَسَ إِيَّوَانُ كِسْرَى وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَ
 الْقَوْمُ نُطْقًا وَعَقْلًا○ وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ مَلِكُهُمْ

جَمِيعًا وَشَمْلًا ○ وَزُخْرِفَتِ الْجِنَانُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ وَأَطْلَعَ الْحُقُّ
وَتَجَلَّ ○ وَنَادَتِ الْكَائِنَاتُ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَهْلًا وَسَهْلًا ○
ثُمَّ أَهْلًا وَسَهْلًا ○

صَلَاةً وَتَسْلِيمً وَأَزْكَى تَحْيَةً	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
يَسْهُرُ رَبِيعٍ قَدْ بَدَا نُورُهُ الْأَعْلَى آنَارَتِهِ الْأَكْوَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَالْبِسَ شَوَّبَ النُّورِ عِزًّا وَرِفْعَةً وَلَمَّا رَأَهُ الْبَدْرُ حَارَ لِحْسِنِهِ وَأَطْفَى نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ أَيَامَ مَوْلَدِ الْمُخْتَارِ جَدَّدَتْ شَوْقَنَا وَسَعَدًا مُقِيمًا بِافتِحَارِ يَمَوْلِدِ سَأَلْتَنَا إِلَهُ الْعَرْشِ يَرَحَّمُنَا يَهِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا	فَيَا حَبَّذَا بَدْرِ بِذَاكَ الْحِمَى يُجْلِي وَأَهْلُ السَّمَا قَالُوا لَهُ مَرْحَبًا أَهْلًا فَمَا مِثْلُهُ فِي خِلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَجْلِي وَشَاهَدَ مِنْهُ بِهْجَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَاءَ فَلِلَّهِ مَا أَبْهَى وَلِلَّهِ مَا أَحْلَى إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ جَلِيلٌ حَوَى الْفَضَّلَا لَهُ خَبْرٌ عَنْ حُسْنِهِ أَبَدًا يُتَلَّى وَيَغْفِرُ لَنَا ذَنْبَنَا وَيَجْمَعُ بِهِ الشَّمْلَا وَمَاسَارَ حَادِي التَّيَاقِ إِلَى الْمَعْلَى

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 أَيْ شَاهِدًا لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيجِ وَمُبَشِّرًا لِمَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا
 لِمَنْ كَذَبَ بِالثَّارِ ○ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ أَيْ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ
 بِإِذْنِهِ أَيْ بِأَمْرِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ○ سَمَاءُ اللَّهُ سِرَاجًا لِأَنَّهُ

يُهتَدِي بِهِ كَالسَّرَاجِ يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الظُّلْمَةِ وَدَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 بِأَنَّ لَهُم مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ○ أَمْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُبَشِّرَ
 الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ الْكَبِيرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ○ وَقَدْ بَيَّنَ
 اللَّهُ تَعَالَى الْفَضْلَ الْكَبِيرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ○ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
 تُطِعِ الْكَافِرِينَ أَيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمُنَافِقِينَ أَيُّ مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَدَعْ أَذْهَبُهُمْ يَا مُحَمَّدُ أَيُّ لَا تُجَازِهُمْ عَلَيْهِ وَهَذَا
 مَنْسُوحٌ بِآيَةِ الْقِتَالِ وَتَوَكُّلٌ عَلَى اللَّهِ أَمْرَهُ بِالْتَّوْكِيلِ عَلَيْهِ
 وَآنَسَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا وَمَعْنَى وَكِيلًا أَيْ
 حَافِظًا ○ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ نُورًا بَيْنَ
 يَدِيِ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفَيْعَامِ ○ يُسَبِّحُ
 اللَّهُ ذَلِكَ التُّورُ وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ فَلَمَّا خَلَقَ
 اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ الْقُلْبَ ذَلِكَ التُّورُ فِي طِينَتِهِ ○ فَاهْبَطْنِي اللَّهُ
 تَعَالَى فِي صُلْبِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ○ وَجَعَلَنِي فِي السَّفِينَةِ
 فِي صُلْبِ نُوحٍ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ
 قُذِفَ بِهِ فِي التَّارِ ○ وَلَمْ يَرُلْ يَنْقُلُنِي رَبِّي مِنَ الْأَصْلَابِ

الظَّاهِرَةِ ○ إِلَى الْأَرْحَامِ الرَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ ○ حَتَّىٰ أَخْرَجَنِي
اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَبْوَيَّ وَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاجٍ قَطُّ ○

صَلَةُ وَتَسْلِيمٌ وَأَرْبَكَ تَحِيَّةً	عَلَى الْمُضْطَفِي الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ
تَقْلَلَتِي أَصْلَابٌ أَرْبَابٌ سُودٌ وَسِرْتَ سَرِيًّا فِي بُطُونِ تَشَرَّفَتِ هَنِيئًا لِقَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ وَلِلَّهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيهِ وَطَالِعٌ عَلَيْهِ صَلَةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامٌ خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ فَجُدُّ دِيَارَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ	كَذَا الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْمُعَوَّلُ بَدَا مِنْكَ بَدْرٌ بِالْجَمَالِ مُسَرِّبٌ سَعِيدٌ عَلَىٰ أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلٌ يَتَعَدَّدُ دِمَاقْطَرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبَعْثُ أَوَّلُ لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالْدُّنُوبِ مُسَرِّبٌ عَلَىٰ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْفَضَائِلِ

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ كُنَّا
نَسْمَعُ أَنَّ آمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقُولُ مَا
شَعَرْتُ أَنِّي حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ثِقَلًا وَلَا أَلَّمًا كَمَا تَحْدِدُ
النَّسَاءُ ○ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ رَفْعَ حَيْضَتِي وَأَتَانِي آتٍ وَأَنَا
بَيْنَ النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ ○ فَقَالَ لِي هُلْ شَعَرْتِ أَنِّي قَدْ حَمَلْتِ

فَكَأَيْ أَقُولُ لَا أَدْرِي فَقَالَ إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
 وَنَبِيِّهَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَذَلِكَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ ○ قَالَتْ فَكَانَ ذَلِكَ
 مِمَّا تَيَقَّنَ بِهِ عِنْدِي الْحَمْلُ فَلَمَّا دَنَتِ وِلَادَتِي أَتَانِي ذَلِكَ
 الْآتِي فَقَالَ قُولِي أُعِيَّدُهُ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي
 حَسَدٍ ○ قَالَتْ فَكُنْتُ أَقُولُ ذَلِكَ وَأَكَرِّرُهُ مِرَارًا ○ قِيلَ لَمَّا
 أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ظُهُورَ خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ جِبْرِيلَ
 أَنْ يَقْبِضَ طِينَتَهُ مِنْ مَكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيمِ فَقَبَضَهَا ثُمَّ طَافَ
 بِهَا جَنَّاتِ التَّعِيمِ وَغَمَسَهَا فِي أَنْهَارِ التَّسْنِيمِ وَأَقْبَلَ بِهَا
 إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ○ وَلَهَا عَرْقٌ يَسِيلُ
 ○ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَرْقِ نُورًا كُلَّ نَيِّرٍ جَلِيلٍ فَجَمِيعُ
 الْأَنْبِيَاءُ خُلِقُوا مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أُوْدِعَتْ تُلْكَ الطَّينَةُ
 فِي ظَهُورِ آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ○ وَالْقِيَ فِيهَا النُّورُ الَّذِي سَبَقَ فَخْرَهُ
 وَتَقَدَّمَ ○ فَوَقَعَتْ هُنَالِكَ طَوَائِفُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
 سُجَّدًا لِآدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْمَوَاثِيقَ
 وَالْعُهُودَ ○ حِينَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ لَهُ بِالسُّجُودِ ○ أَنْ لَا يُودِعَ
 ذَلِكَ النُّورَ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ○ الْمُظَهَّرِينَ مِنَ
 الدَّنَسِ وَالْجُحُودِ ○ فَمَا زَالَ ذَلِكَ النُّورُ يَنْتَقِلُ مِنْ ظُهُورِ

الأَخِيَارِ ○ إِلَى بُطُونِ الْأَخْرَارِ ○ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الشَّرَفِ
 وَالْمَكَارِمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمٍ ○ فَلَمَّا
 آنَ أَوَانُ وَفَاءِ عَهْدِهِ طَلَعَ فِي الْأَكْوَانِ طَالِعٌ سَعْدِهِ نُشَرَ
 عَلَمُ الْفُتُوَّةِ لِظُهُورِ خَاتِمِ التُّبُوَّةِ ○ شَخَصْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ
 الْأَبْصَارُ وَأَشْرَقْتُ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ ○ وَأَلِيسَ ثَوْبَ الْمَلَاحَةِ
 نَطَقَ بِالْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ ○ نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيَّةِ يَا عَبْدَ
 اللَّهِ مَا يَصْلُحُ كُنْزًا لَمَّا حَمَلْتَ مِنَ الْوَدِيعَةِ إِلَّا أَحْشَاءُ أَمِنَةَ
 الْمَنِيَّةِ الْمُظَهَّرَةِ مِنَ الدَّنَى وَالْأَكْدَارِ ○ سَيِّدَةُ نِسَاءِ بَنِي
 رُهْرَةِ ○ اجْتَمَعَ شَمْلُهُ بِشَمْلِهَا ○ اتَّصَلَ حَبْلُهُ بِحَبْلِهَا ظَهَرَ
 صَفَاءُ يَقِينِهَا إِنْطَوَتِ الْأَحْشَاءُ عَلَى جَنِينِهَا سَطَعَ نُورُ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَبِينِهَا أَوَّلَ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ حَمْلِهَا أَتَاهَا فِي
 الْمَنَامِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ وَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَجَلِ الْعَالَمِ ○
 الشَّهْرُ الثَّانِي أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْبَرَهَا بِفَخْرِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقَدْرِهِ التَّفِيسِ ○ الشَّهْرُ الثَّالِثُ أَتَاهَا فِي
 الْمَنَامِ نُوحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ وَقَالَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ
 النَّصْرِ وَالْفُتوْحِ ○ الشَّهْرُ الرَّابِعُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ إِبْرَاهِيمُ
 الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ لَهَا فَضْلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَحَلَّهُ

الجليل○الشهر الخامس أتاهَا في المنام إسْمَاعِيلُ
 وَبَشَّرَهَا أَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَهَابَةِ وَالْتَّبَجِيلِ○الشهر
 السادس أتاهَا في المنام مُوسَى الْكَلِيمُ
 بِرُتبَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَجَاهِهِ الْعَظِيمِ○الشهر السَّابع
 أتاهَا في المنام دَاؤُدُ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}○وَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِصَاحِبِ
 الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحُوْضِ الْمَوْرُودِ وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ
 وَالْجُودِ○الشهر الثَّامِنُ أتاهَا في المنام سُلَيْمَانُ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
 وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنَيِّ آخر الزَّمَانِ○الشهر التَّاسِعُ
 أتاهَا في المنام عِيسَى الْمَسِيحُ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ
 خُصِّصْتِ بِمُظْهِرِ الدِّينِ الصَّحِيفِ وَاللُّسَانِ الْفَصِيحِ وَالنَّسِيبِ
 الصَّرِيفِ○وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا فِي نَوْمِهَا يَا آمِنَةُ إِذَا
 وَضَعْتِ شَمْسَ الْفَلَاجِ وَالْهُدَى فَسَمِّيهِ مُحَمَّداً^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}○فَلَمَّا
 اسْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النَّفَاسِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
 بَسَطَتْ أَكْفَافَ شَكْوَاهَا إِلَى مَنْ يَعْلَمُ سِرَّهَا وَنَجْوَاهَا○فَإِذَا
 هِيَ بِإِسْيَةِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرِيمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَجَمَاعَةِ مِنْ
 حُورِ الْحِسَانِ○قَدْ أَضَاءَ مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ فَذَهَبَ عَنْهَا
 مَا تَحِدُّ مِنَ الْأَحْرَانِ○

يَا عَالِمَ السَّرَّ مِنَ الْأَتْهِيكُ السَّرْ عَنَّا
وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَكُنْ لَنَا حِيثُ كُنَّا

يَا رَبَّ صَلٌّ عَلَى الَّتِيْ مُحَمَّدٌ
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي عَدِّ

وُلَدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدٌ
وُلَدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدٌ

كَلَّا وَلَا ذُكْرُ الْحَمَّى وَالْمَعْهُدُ
وُلَدَ الْحَبِيبُ لَوْلَاهُ مَا عُشِقَ النَّقا

أَصْلَاؤُلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُفَصَّدُ
وُلَدَ الْحَبِيبُ لَوْلَاهُ مَا ذُكِرْتُ قُبَا

مَنْ قَدُّهُ يَا صَاحِ غُصْنُ أَمْلَأُ
هَذَا الْوَقِيْعِ بِعَهْدِهِ هَذَا الَّذِي

وَنَفَائِسُ فَنَظِيرٍ لَا يُوجَدُ
هَذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسُ

هَذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا
إِنْ كَانَ مُعْجِزُ يُوسُفٍ بِقَمِيسِهِ

أَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَعْطَيَ رُشْدَهُ
يَا مُولَدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا

وَمَدَائِعَ تَعْلُو وَذِكْرٍ يُوجَدُ
يَا عَاشِقِينَ تَوَلَّهُو فِي حُبِّهِ

هَذَا هُوَ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْمُفَرَّدُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الَّتِيْ وَآلِهِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِيٍّ وَيُجَدَّدُ
وَوَضَعَتِ الْحَبِيبَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ وَهُوَ مُكَحَّلُ الْعَيْوَنِ مَقْطُوعٍ

السُّرُّ مَخْتُونٌ أَخْذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَطَافُوا بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ ○
 وَعَرَفُوا بِهِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ وَرَجَعُوا بِالْمُفَضَّلِ
 عَلَى الْكَوْنَيْنِ إِلَى أُمِّهِ آمِنَةَ فِي أَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○
 حَفَقْتُ فِي الْأَكْوَانِ أَعْلَامُ عُلُومِهِ دُقَّتِ الْبَشَائِرُ لِقَدُومِهِ
 جَاءَ الْهَنَاءَ رَأَى الْهَنَاءَ حَصَلَ الْغِنَا نِلَنَا الْمُنْيَ طَابَتِ الْقُلُوبُ
 غُفِرَتِ الدُّنُوبُ سُرِّتِ الْعِيُوبُ كُشِفَتِ الْكُرُوبُ بِلِقاءِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَيِّبِ الْمَحْبُوبِ

وَصَفَا الْوَقْتُ وَالْمُرَادُ	حَصَلَ الْقَضْدُ وَالْمُرَادُ
وَبِرُؤْسِيْ سَامُونْ خَمَدِ	فَرِحَتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ

رَمَقْتُ آمِنَةً سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبَصَرِ ○ فَإِذَا فَرَقْتُهُ كَالصُّبْحِ
 إِذَا أَسْفَرَ وَشَعْرُهُ كَاللَّيلِ إِذَا سَجَى وَاعْتَكَرَ ○ وَوَجْهُهُ أَصْوَءُ
 مِنَ الشَّمْسِ وَأَنْوَرُ ○ أَمَا سَمِعْتَ كَيْفَ انشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ
 أَنْجُ الْحَاجِبَيْنِ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ أَقْنَى الْأَنْفِ دَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ
 كَائِنَمَا يَتَبَسَّمُ عَنْ نَضِيدِ الدَّرِ ○ عُنْقُهُ كَانَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةِ
 وَلَهُ حِيدُّ فَاقَ عَلَى حِيدِ الْغَرَازِ ○ وَقَدْهُ أَرْشَقَ مِنَ الْغُصَنِ
 الرَّطِيبِ إِذَا خَطَرَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ التُّبُوَّةِ ○ فَيَا فَوْزَ

مَنْ عَائِنَهُ وَنَظَرَ ○ فَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ بَعْضِ أَوْصَافِ جَمَالِهِ
وَأَمَّا كُلُّ كَمَالِهِ فَلَا يُحَدُّ لِوَاصِفٍ وَلَا يُخَصِّرُ ○

فِي مِثْلِ حُسْنِكَ تُعَذِّرُ الْعُشَاقُ قَدْفَاقَ حُسْنِكَ لِلْوُجُودِ يَأْسِرُهُ	وَتَمُدُّ خَاضِعَةً لَكَ الْأَعْنَاقُ حَتَّى أَضَاءَ بِنُورِكَ الْأَفَاقُ
---	--

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ
آمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ عَلِقْتُ بِهِ
فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً وَلَا تَعَبًا ○ وَأَنَّهُ لَمَّا فَصَلَّ عَنْهَا
خَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ وَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ ○ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدِيهِ رَافِعًا بَصَرَهُ
إِلَى السَّمَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرْفًا لَدِيهِ
○ رَوَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَتِهِ أَنَّ آمِنَةَ
لَمَّا وَضَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى جَدَّهِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ
فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ ○ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ آمِنَةَ
وَلَدَتْ عُلَامًا فَسُرَّ بِذَلِكَ سُرُورًا كَثِيرًا ○ وَقَامَ هُوَ وَمَنْ
مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْهُ وَمَا قِيلَ لَهَا
وَمَا أُمِرَتْ بِهِ فَأَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَلِّبُ وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ

وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللَّهَ وَيَشْكُرُهُ عَزَّوَجَلَ عَلَى مَا أَعْطَاهُ
وَرُوِيَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا ○

هَذَا الْغُلَامُ الطَّيِّبُ الْأَرْدَانِ أُعِيدُهُ بِالْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ أُعِيدُهُ مِنْ شَرِّ ذِي شَنَّاَنِ أَنْتَ الذِّي سُمِّيَتِ فِي الْقُرْآنِ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي الْأَحْيَانِ حَقًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي قَدْسَادِيْفِ الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ حَتَّى أَرَاهُ بَالِغَ الْبَيَانِ مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَرِبٍ الْعَيْنَانِ أَحْمَدُ مَكْتُوبٌ عَلَى الْجِنَانِ أَحْمَدُهُ فِي السَّرِّ وَالْأَعْلَانِ
---	--

فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْرَزَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ طَلْعَةَ قَمَرِ الْوُجُودِ ○
 فَمَا أَجْمَلَهَا مِنْ طَلْعَةٍ وَأَبْهَاهَا ○ وَمَا أَحْسَنَهَا مِنْ مَحَاسِنَ
 وَأَحْلَاهَا ○ حَمَلْتُ يِهِ آمِنَةً فَجَاءَهَا آدُمُ وَهَنَاهَا ○ وَوَقَفَ
 نُورٌ عَلَى بَابِهَا وَنَادَاهَا الْخَلِيلُ يُبَشِّرُهَا بِمَا أَتَاهَا ○
 وَقَصَدَ حِلْتَهَا مُوسَى الْكَلِيمُ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَاهَا ○ كُلُّ
 ذَلِكَ لِأَجْلِ هَذَا الْمَوْلُودِ الَّذِي تَشَرَّفَتْ يِهِ الْأَرْضُ وَثَرَاهَا ○
 وَجَاءَتِ الطُّيُورُ مِنْ أَوْكَارِهَا وَفِنَاهَا ○ وَخَرَجَتِ الْحُورُ الْعِينُ
 وَعَلَيْهِنَّ خَلْعُ السُّرُورِ وَحُلَاهَا ○ وَهُنَّ يُنَادِينَ مَا هَذَا

النُّورُ الَّذِي مَلَأَ الْبَيْتَ وَكَسَاهَا ○ فَقَالَ جِبْرِيلُ قَدْ وَلَدَ مَنْ
فَاقَ الْبَرِيَّةَ وَمَا عَدَاهَا ○ وَخَرَّتْ لِمَوْلَدِهِ الْأَصْنَامُ وَهُدِّمَتْ
صَوَامِعُ الْكُهَانِ وَزَالَ بَنَاهَا ○ فَحَمَلَهُ جِبْرِيلُ عَلَى يَدِيهِ وَهُوَ
يُقَبِّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ حَم○ أَنْتَ يَس○ أَنْتَ
طَه○ أَنْتَ وَلِيُّ النُّفُوسِ الْمُؤْمِنَةِ أَنْتَ مَوْلَاهَا ○

مَوْلَايَ صَلَّ وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ كُلِّهِمْ
بَدَأْتُ لَنَا فِي رَبِيعِ طَلْعَةِ الْقَمَرِ جَلَّوْهُ فِي الْكَوْنِ وَالْأَمْلَاكُ تَحْجُبُهُ وَكَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ مَوْلَدُهُ تَجَمَّعَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ وَاحِدٌ إِنْ لَمْ أَرِي رَبِيعَهُ يَا سَعْدُ وَاسْعَ لَهُ تَقَسَّمَ الْحُبُّ فِيهِ كُلُّ جَارِ حَةٍ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ	مِنْ وَجْهِهِ مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْءِ وَالْخَضْرِ فِي طَلْعَةِ الْحُسْنِ بَيْنَ السَّيِّهِ وَالْحُفَّرِ أَكْرَمْ بِمَوْلَدِهِ خَيْرِ الْخُلُقِ وَالْبَشَرِ جَلَّوْهُ فِي صُورَةٍ فَاقَتْ عَلَى الصُّورِ سَعْيَا عَلَى الرَّأْسِ بَلْ سَعْيَا عَلَى الْبَصَرِ مِنْ بَعْدِهِذَا الْجَفَا وَاضْيَعَةَ الْعُمُرِ فَالْوَجْدُ لِلْقُلُوبِ وَالْأَجْفَانُ لِلسَّهْرِ حَمَائِمُ الْوَرْقِ فِي الْأَصَالِ وَالْبُكَرِ

فَلَمَّا آتَ أَوَانُ مَوْلَدِهِ الْكَرِيم○ وَحَانَ مَقْدُمَهُ الشَّرِيفُ
الْعَظِيمُ○ صَاحَ شَاؤُشُ الْإِشَارَةَ بِالْبِشَارَةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ

أَجْمَعِينَ○ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ○ فَعِنْدَ ذَلِكَ
 حَفَتْ يَأْمُمَهُ آمِنَةُ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ○ تَحْجُبُهَا يَأْجِنْحَتِهَا
 عَنْ أَعْيُنِ الْأَغْيَارِ○ فَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهَا مِيكَائِيلُ○ وَبَيْنَ
 يَدَيْهَا جَبْرَائِيلُ○ وَلَهُمْ زَحْلٌ بِالْتَسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالثَّهْلِيلِ
 لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ○ وَأَقْبَلَتِ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى أُمِّهِ آمِنَةَ تُبَشِّرُهَا
 بِإِنَّهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ آمِنَةٌ وَتَنُوبُ عَنِ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ○
 وَبِالسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ وَالظَّلْعَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ○
 أَخْذَهَا الْمَخَاضُ وَأَشْتَدَّ بِهَا آلَامُهُ فَوَلَدَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَانَهُ
 الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ○

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ
 قَطْ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
 أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ
 أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورِ
 يَا عَرْوَسَ الْخَافِقِينَ

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
 مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا
 أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ
 أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِيٌّ
 يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ

يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
 يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
 وَرُدُّنَا يَوْمَ النُّشُورِ
 بِالسُّرِّيِّ إِلَيْكَ
 وَالْمَلَأَ صَلَّوْا عَلَيْكَ
 وَتَذَلَّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ
 عِنْدَكَ الظَّبْئِ النَّفُورِ
 وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ
 قُلْتُ قِفْ لِي يَا ذَلِيلُ
 أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ
 فِي الْعَشَائِيَا وَالْبُكُورِ
 فِيهِكَ يَا بَاهِي الْجَبِينُ
 وَاشْتِيَاقُ وَحَنِينُ
 قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ
 أَنْتَ لِلْمُؤْلَى شَكُورُ
 فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرَ
 يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
 يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ

يَا مُؤَيَّدُ يَا مُمَجَّدُ
 مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ
 حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ
 مَا رَأَيْنَا الْعِيسَ حَنَّتْ
 وَالْغَمَامَةَ قَدْ أَظَلَّتْ
 وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي
 وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي
 حِينَ مَا شَدُوا الْمَحَامِلَ
 حِتْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلُ
 وَتَحَمَّلُ لِي رَسَائلَ
 نَحْوَ هَاتِيكَ الْمَنَازِلِ
 كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا
 وَلَهُمْ فِيهِكَ غَرَامُ
 فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ
 أَنْتَ لِلرُّسُلِ خَتَامُ
 عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو
 فِيهِكَ قَدْ أَخْسَنْتُ ظَنِّي
 فَأَغْثَنِي وَأَجِرْنِي

فِي مُلْمَاتِ الْأُمُورِ
وَانْجَلَى عَنْهُ الْهُمُومُ
فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
قَطُّ يَاجَدَ الْحُسَينُ
دَائِمًا طَوْلَ الدُّهُورِ

يَا غِيَاثِي يَا مَلَادِي
فَارَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّ
فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّ
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى

يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
وَاغْفِرْنِ لِي سَيِّئَاتِي
وَالذُّنُوبِ الْمُوْيَقَاتِ
وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ
مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
يَجْمِيعُ الصَّالِحَاتِ

يَا وَلِيَ الْخَسَنَاتِ
كَفَّرْنِ عَنِي دُنُوبي
أَنْتَ غَفَارُ الْخَطَايا
أَنْتَ سَتَارُ الْمَسَاوِي
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى
رَبَّنَا ارْحَمْنَا جَمِيعًا

فَلَمَّا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ أَذْعَنَ لِلَّهِ بِالسُّجُودِ وَلَمْ يُخْلِقْ
مِثْلُهُ مَوْلُودٌ ○ ثُمَّ أَوْمَأَ بِاِصْبَاعِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَوِلَدَ مَخْتُونًا
مُكَحَّلًا مَذْهُونًا مَعْطَرًا مُكَرَّمًا وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهِ نُورًا أَضَاءَتْ
لَهُ قُصُورُ بُصُرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ○ وَخَرَتْ لِهِيَبَتِهِ جَمِيعُ
الصُّلْبَانِ وَالْأَصْنَامُ ○ وَأَصْبَحَ كُلُّ جَبَارٍ بَعْدَ عِزَّتِهِ ذَلِيلًا
○ وَمُنْعَتِ الشَّيَاطِينُ أَنْ تَسْتَرِقَ السَّمْعَ فَلَمْ يَجِدْ بَعْدَ

ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ وُصُولًا ○ فَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُ غُرَّةِ الْبَهِيَّةِ
 وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ طَلْعَتِهِ الْعُلُوَيَّةِ أَضَاءَتْ بِمَوْلِدِهِ ظُلْمَ
 الْخَنَادِيسِ ○ وَانْشَقَ إِيَوَانُ كِسْرَى وَخَمَدَتْ نَازُ فَارِسَ
 وَكُسْرَتِ الْصُّلْبَانُ تَعْظِيمًا لِقُدُومِهِ وَتَوْقِيرًا ○ وَنَادَى
 الْمُنَادِي فِي الْأَكْوَانِ تَنْبِيهًَا لِأَمَّتِهِ عَلَى كَرَامَتِهِ وَتَذْكِيرًا
 ○ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ○
 وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ يَادِنِيهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ○ وَدَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 يَأْنَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ○

يَا مُصْطَفَى يَا صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ	صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَدْنَانِي
نَصُ الْكِتَابِ بِهَا عَدَامَسْطُورَةِ	فَلَكُمْ لَهُ مِنْ آيَةِ مَشْهُورَةِ
أَصْنَامُهُمْ قَدَّعُوا هُنَاكَ ثُبُورًا	حَمِدَتْ لَهُ تَارُ الْمُجُوسِ وَنُكَّسَتْ
فَلِذَاكَ يُدْعَى هَادِيًّا وَدَشِيرًا	وَأَنَّى يُبَشِّرُ بِالْهِدَايَةِ وَالْتَّقَى

وَلَمَّا وُلِدَ عَلَيْهِ سَأَلَ الْوَحْشُ وَالْطَّيْرُ رَضَاعَتْهُ وَسَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ
 تَرْبِيَتَهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ أَرْبِيَهُ مِنْ عَيْرِ رَضَاعٍ وَلَا
 سَبِّ ○ وَلَكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِي وَتَمَتْ حِكْمَتِي وَكَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي
 فِي الْأَرْزِلِ أَنْ لَا يُرْضِعَ هَذِهِ الْجُوهرَةَ الْيَتِيمَةَ عَيْرَ أُمَّتِي حَلِيمَةَ ○

<p>إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي وَأَسْرَارُ الْهَوَى عِنْدِي مُقِيمَةٌ لَهُ يَعْمُلُ بِمَا أَوْلَى عَمِيمَةٌ يُلَامِ طِفْلُهُ بِأَوْصَافٍ كَرِيمَةٌ يُقْرِبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَةٌ</p>	<p>فَطُرُقُ الْوَصْلِ أَضْحَتْ مُسْتَقِيمَةً فَلَا تَخْشَى صُدُودًا مِنْ حَبِيبٍ وَإِنْ عَثَرَ الْعَجُولُ بِسُوءِ فِعْلٍ وَإِنْ يَشْكُو الْغَرَامَ حَلِيفُ شَوْقٍ</p>
--	---

قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ عَادَاتِهِمْ
أَنْ يَخْرُجُوا بِالْأَطْفَالِ إِلَى الْمَرَاضِعِ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَصَابَتْنَا
فِي بَنِي سَعْدٍ سَنَةً مُغْلِيَّةً لِعدَمِ الْغَيْثِ فَجِئْنَا إِلَى مَكَّةَ نَحْوَ
أَرْبَعِينَ إِمْرَأَةً مَعَ كُلِّ إِمْرَأَةٍ مِنَّا بَعْلُهَا نَلْتَمِسُ الرُّضَاعَةَ ○
وَخَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ بِأَطْفَالِهِمْ إِلَى الْمَرَاضِعِ فَوَضَعُوهُمْ حَوْلَ
الْكَعْبَةِ فَسَبَقَنِي النِّسَاءُ إِلَى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ وَتَأَخَّرْتُ أَنَا
لِضُعْفِي وَضُعْفِ أَتَانِي لِقِلَّةِ سَيْرِهَا وَجِئْتُ أَنَا فَلَمْ أَجِدْ
شَيْئًا مِنَ الرُّضَاعَةِ وَسِمعْتُ آمِنَةَ بِقُدُومِنَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ
الْمُطَّلِبِ أَنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ هَذَا مُرْضِعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَدْ
قَدِمَتِ الْمَرَاضِعُ السَّعْدِيَّاتُ ○ أَنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ مُرْضِعَةٌ مِنْ
أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إِذْ

سَمِعَ هَاتِفًا يَقُولُ لَهُ أَنْظُرْ إِلَى حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ تُرْضِعُ ابْنَ
آمِنَةَ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْأَنَامِ وَصَفْوَةَ الْجَبَارِ ○

فَمَا لَهُ إِلَّا حَلِيمَةُ مُرْضِعَةٍ نِعْمَ النِّيِّ المُصْطَفَى الْمُخْتَارِ
لَا تُسْلِمُوهُ إِلَى سِوَاهَا إِنَّهُ أَمْرٌ وَحْكُمٌ جَاءَ مِنْ قَهَّارٍ
قَالَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ثُمَّ إِنِّي مَرَرْتُ بِعَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَسَأَلَهُ
عَنْ رَضِيعٍ فَقَالَ مَا اسْمُكِ وَمَا عَرَبُكِ فَقُلْتُ اسْمِي حَلِيمَةُ
وَعَرَبِي بَنُو سَعْدٍ ○ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا
فَقَالَ بَعْ يَخْ لَكِ يَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ هَلْ لَكِ فِي إِرْضَاعٍ
عُلَامٍ يَتَيَّمَ تَسْعَدِينَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ○

يَارَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي عَدِ
فَازَتْ حَلِيمَةُ مِنْ رَضَاعِ مُحَمَّدٍ	حَيْرِ الْوَرَى طَرَّابًا عَظِيمًا مَقْصِدٍ
وَرَأَتْ مِنَ الْبَرَكَاتِ حِينَ مَضَتْ بِهِ	فَالسَّعْدُ قَارَنَهَا بِطَلْعَةِ أَحْمَدٍ
قَدَدَرَ مِنْهَا الشَّدْيُ عِنْدَ رَضَاعِهِ	أَمِنَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جُهْدٍ مُجْهِدٍ
وَأَتَانَهَا اللَّرَّكِبِ قَدْ سَبَقَتْ بِهَا	فَرَحًا وَتَيَّهًا بِالرَّسُولِ الْأَمْجَدِ
أَغْنَاهُمَا كَانَتْ شِبَاعًا كُلَّمَا	سَرَحَتْ تَجْوُذُ لَهَا بِدَرَّ مُزْبِدٍ
وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحْفُهُها	وَالنَّاسُ فِي مَحْنٍ وَعَيْشٍ أَنْكَدٍ
نَالَتْ بِهِ كُلَّ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَّا	فَهُوَ الَّذِي قَدَسَادَ كُلَّ مُسَوَّدٍ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَجِئْتُ إِلَى بَيْتِ أُمِّهِ آمِنَةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ هِلَالِيَّةٌ تَزَهَّرُ
 كَالْكَوَاكِبِ الدُّرَّيِّ ○ فَسَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ يَا أَهْلَ الْبَادِيَّةِ تَطْلُبُونَ
 مَنْ تَحْدِدُونَ رِفْدَهُ وَهَذَا طِفْلٌ يَتِيمٌ مَاتَ أَبُوهُ وَكُنْتُ بِهِ حَامِلًا فَكَفَلَهُ
 جَدُّهُ عَبْدُ الْمُظَلِّبِ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَرَجَعْتُ إِلَى بَعْلِي لِإِشَارَةِ
 فِيهِ فَقَالَ أَرِنِي هَذَا الْغَلَامَ قَالَتْ فَتَقَدَّمْتُ أَنَا وَبَعْلِي إِلَى بَيْتِ
 آمِنَةَ ○ فَقُلْنَا هَلْمَى بِهِ فَاتَّ بِهِ مَذْهُونًا مُذْرَجًا فِي ثَوْبٍ
 صُوفٍ أَبْيَضٍ وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ فَإِذَا وَجْهُهُ يُضِيئُ كَالْقَمَرِ
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ ○ فَنَظَرَ بَعْلِي فِي وَجْهِهِ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهُمَا
 نُورٌ سَاطِعٌ وَضِياءً لَامِعٌ فَحَارَ عَقْلِي وَعَقْلُ بَعْلِي فَقَالَ وَيُحَبِّكِ
 يَا حَلِيمَةُ هَذَا الْمَوْلُودُ هُوَ كُلُّ الْمُنَّا وَالْمَقْصُودِ ○ فَقُلْتُ لَهُ هُوَ
 يَتِيمٌ فَمَا ذَا تَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ حُذِيفَةُ فَلَعَلَّ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَرْزُقُنَا إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ○ فَكَانَ كَذَلِكَ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخْذَذُهُ وَلَيْسَ
 فِي ثَدِيَّ لَبَنٍ وَوَلَدِي طُولَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنِي مِنْ شَدَّةِ الْجُوعِ فَلَمَّا
 حَمَلْتُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَأَنَا ضَعِيفَةٌ فَقَوِيْتُ وَرَأَلَ عَنِّي مَا أَجِدُ مِنَ
 الْأَلَمِ ○ ثُمَّ وَضَعْتُ ثَدِيَّيِّ فِي فِيَهِ فَثَارَ اللَّبَنُ حَتَّى فَاضَ وَتَبَدَّدَ
 وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ طُوبَى لَكِ أَيْتَهَا السَّعْدِيَّةَ بِالظَّلْعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ
 وَالْهِمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ ○ سَعْدٌ لَكِ يَا حَلِيمَةُ ○ يَا الدُّرَّةِ الْيَتِيمَةِ ○

إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي قَبْلَ الْمَمَاتِ

تَعْلَمَ لِيَنَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيمُ
وَمِنْ الْطَّافِ مَعْنَاهُ النَّسِيمُ
فَدَلَّ بِأَنَّهُ بَشَرٌ كَرِيمٌ
مَلِيحٌ لَمْ يَحْزُ بَشَرٌ حُلَّةٌ
وَمَا فِي الْخُسْنِ قَطُّ لَهُ قِسِيمٌ
وَسِيمٌ فِي مَلَاحَتِهِ حَشِيمٌ
فَمَا كُلُّ الشَّقَاءِ سِوَايَ جَفَاهُ
وَلَيْسَ سِوَا تَوَاصِلِهِ نَعِيمٌ
لَدِيهِ الْخَيْرُ أَجْمَعُهُ مُقِيمٌ
إِذَا غَنَّ بِهِ حَادِي الْمَطَايَا

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَدَخَلْتُ بِهِ عَلَى الْأَصْنَامِ فَنَكَسَ هُبُلُ
رَأْسَهُ وَخَرَّتِ الْأَصْنَامُ مِنْ أَمَاكِنِهَا ○ فَجِئْتُ إِلَى الْحَجَرِ
الْأَسْوَدِ فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى التَّصَقَ بِوْجُوهِهِ ﷺ
فَأَخْبَرْتُ بَعْلِيٍّ بِذَلِكَ ○ فَقَالَ أَلَمْ أَقْلُ لَكِ إِنَّهُ مُبَارَكٌ فَخُذِيهِ
وَانْصَرِفِي بِنَا قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا انصَرَفَ أَحَدٌ كَمَا انصَرَفْنَا
وَلَا ظَفِيرَ أَحَدٌ كَمَا ظَفِرْنَا ○ قَالَتْ فَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ الَّتِي
جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً لَا تَسْتَطِيعُ الْمَشَيَ فَجَعَلَتِ
الدَّابَّةَ تَسْبِقُ دَوَابَّ الْقَافِلَةِ كُلَّهَا حَتَّى كَانَتِ النِّسَاءُ يَقْلُنَ
لِي أَمْسِكِي أَتَانِكِ عَنَّا يَا حَلِيمَةُ ○ قَالَتْ وَكُنْتُ لَا أَمْرُ عَلَى

شَجَرٌ وَلَا مَدَرٌ إِلَّا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ
وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَا يَاسَةٍ إِلَّا أَخْضَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لِوْقَتِهَا
بِرَبِّكَتِهِ ﷺ فَسِرْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا وَعِنْدَنَا شُوَيْهَاتُ
عِجَافٌ ضِعَافٌ فَأَخَذْنُ يَدَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ
فَدَرَرْنَ لِوْقَتِهِنَّ وَمُنْدَأً أَحَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي
اللَّيَالِي الْمُظْلَمَةِ إِلَّا نُورٌ وَجْهِهِ ﷺ ○ قَالَتْ حَلِيمَةٌ وَكُنْتُ
إِذَا أَغْطَيْتُهُ ثَدِيَ الْأَيْمَنَ شَرِبَ وَإِذَا حَوَّلَهُ لِثَدِيِ الْأَيْسَرِ
أَبَى لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْهَمَهُ الْعَدْلَ حَتَّىٰ فِي الرَّضَاعَةِ عَلِمَ أَنَّ
لَهُ شَرِيكًا فَنَاصَفَهُ عَدْلًا مِنْهُ ﷺ قَالَتْ حَلِيمَةٌ وَانْقَطَعَ
الْغَيْثُ عَنَّا سَنَةً كَامِلَةً مِنَ السَّنِينَ فَأَخَذْنَاهُ وَخَرَجْنَا بِهِ
إِلَى الصَّحْرَاءِ وَقُلْنَا اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا الْمَوْلُودِ عَلَيْكَ أَنْ
تُسْقِينَا الْغَيْثَ يَا رَبَّنَا يَا مَعْبُودُ ○ قَالَتْ فَإِذَا السَّمَاءُ قَدَّ
تَغَيَّمَتْ وَسَكَبَتْ مَاءً كَأَفْوَاهِ الْقِرَبِ ○

مَوْلَايَ صَلَّ وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ كُلُّهِمْ	مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ فِي الْكَوْنَيْنِ نَهَوَاهُ بَدْرُ جَمِيعِ الْوَرَى فِي حُسْنِهِ تَاهُواهُ مَنْ مِثْلُهُ وَاللهُ الْعَرِيشُ شَرَفُهُ بِالْخُلُقِ وَالْخُلُقِ إِنَّ اللهَ أَعْطَاهُ وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
--	---

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ
حَارَّ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى مُحْيَاهُ
يَا عَرْبَ وَادِي التَّقَايَا أَهْلَ كَافِلَةِ
فِي حَيَّكُمْ قَمَرٌ فِي الْقَلْبِ مَا وَاهَ
هَذَا مَلِيحٌ وَكُلُّ النَّاسِ يَعْشُقُهُ
وَسَائِرُ الْخُلُقِ فِي أَوْصَافِهِ تَاهُوا
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ وَمَا حَثَثَتْ الْحَادِي مَطَايَاهُ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا زَالَ عِنْدِي حَتَّى يَسَرَ اللَّهُ عَلَيَّ الْخَيْرَاتِ
وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ بِرَكَتِهِ عَلَيْهِ ○ ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا
مَعَ ضَمَرَةً يَرْعِيَانِ غَنَمًا لَنَا حَوْلَ بُيُوتَنَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
يَابْنِي ضَمَرَةً يَدْعُونِي وَقَدْ عَلَاهُ صُفَرَةً ○ وَهُوَ يُنَادِي يَا أَمَاهُ
الْحَقِيقِي أَخِي مُحَمَّدًا فَمَا أَظْنَنِكَ تَحْدِيدِنِهِ إِلَّا مَقْتُولًا أَعَادَهُ اللَّهُ
مِنْ ذَلِكَ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَسْرَعْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ شَاحِصٌ
يُبَصِّرُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا رَأَنِي تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَضَمَمْتُهُ صَدْرِي
وَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ حَبِيبِي فَدَتْكَ نَفْسِي مَا الَّذِي
أَصَابَكَ يَا بُنَيَّ فَقَالَ لَهَا جَاءَنِي ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُمْ
شَقُّوا صَدْرَهُ وَأَخْرَجُوا قَلْبَهُ وَغَسَلُوهُ وَرَدُّوهُ إِلَى مَكَانِهِ
وَالثَّمَمَ صَدْرُهُ بِقُدرَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ إِلَمٍ ○

مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ كُلِّهِمْ
يَامَوْلَدًا قَدْ حَوَى عِزًا وَإِقْبَالًا	بِوَصْلِهِ يَبْلُغُ الْمُسْتَاقُ آمَالًا

وَفِي هَوَاهُ جَفَا أَهْلًا وَأَطْلَالًا
مُوَلَّهُ الْقَلْبُ مُشْتَاقًا وَإِلَالًا
شَوْقًا وَتَطْلُبُ مِنْ رُؤْيَا إِجْلًا
تَحْكُطُ عَنْهَا حُدَادُ الْعِيْسِ أَثْقَالًا
يُقْطَعُ الشَّوْقُ مِنْهَا فِيهِ أَوْصَالًا
قَدْفَاقَ حُسْنَا وَأَشْكَالًا وَأَمْثَالًا
فَحُكْطَ يَا حَادِي الْأَضْغَانِ أَحْمَالًا
وَمَا رَأَيْتُ بِذَاكَ الشَّعْبِ أَطْلَالًا
وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ أَثْقَالًا
وَحُسْنَ ظَفَّيِ بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَازَالًا
يَلْجَأُ إِلَيْهِ يَرَى رَحْبًا وَإِقْبَالًا
بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ إِكْرَامًا وَإِجْلًا
وَفِيهِ خَالَفْتُ لَوَامًا وَعَذَّالًا
أَهْلِيَهِ وَالصَّحْبِ آبَادًا وَآزَالًا

عَلَى وَصْفِهِ الْمَحْمُودُ وَهُوَ يَدْرِي
وَلَكِنَّهُمْ زَادُوهُ طُهْرًا عَلَى طُهْرٍ
فَهُوَ أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ قَدْرًا وَأَكْبَرُهُمْ هِمَةً وَفَخْرًا لَوْلَاهُ مَا
خَلَقَ اللَّهُ مَلَكًا وَلَا أَرَادَ فَلَكًا وَلَا أَطْلَعَ بَدْرًا ○ أَسْرَى

يَا مَدَّعِي الْحُبِّ فِيهِ وَهُوَ ذُو وَلَهٖ
إِنْ كُنْتَ تَعْشَقُهُ مُتْ فِي مَحْبَبِي
النُّوقُ تَعْشَقُهُ وَجْدًا وَتَقْصُدُهُ
أَمَا تَرَاهَا إِذَا لَاحَتْ قِبَابُ قُبَابًا
مُشْتَاقَةً عَشِيقَتْ أَنْ لَأَشِيكَهُ لَهُ
إِيَّاكَ وَالْعَذْلَ مِنْ فِي الْكَوْنِ يُشِيكُهُ
إِنْ جِئْتَ بَابَ النَّقَاءِ وَجِئْتَ مَرْبَعَهُ
ضَاعَ الرَّزْمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنَازِلَهُ
ذَنِي يُقَيِّدُنِي وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِي
لَكِنَّيِ فِي عَدِّ أَرْجُوهُ يُشَفَّعُ لِي
وَقَدْ لَجَأْنَا إِلَى بَابِ الْكَرِيمِ وَمَنْ
يُحَقِّهِ يَا إِلَهِي جُدْ لَنَا كَرَمًا
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي طَابَ الْوُجُودُ بِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرِيشِ ثُمَّ عَلَى

وَسَمَاءُ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدًا
وَمَاغَسَلَتِ الْأَمْلَاكُ مِنْ بَطْنِهِ أَذًا
فَهُوَ أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ قَدْرًا وَأَكْبَرُهُمْ هِمَةً وَفَخْرًا لَوْلَاهُ مَا

يَهُ إِلَيْهِ فِي الظَّلَامِ لِيَخُصَّهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ ○ فَسُبْحَانَ الَّذِي
أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَخَاطَبَهُ بِلِسَانٍ أُنْسِيهِ عَلَىٰ بِسَاطٍ
قُدْسِيهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَاصْحَابِهِ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الْأُخْرَى ○

عَلَىٰ حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ

مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا

لَنَا بِشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرَ
وَأَضْبَغَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ عَطْرًا
وَسِرْرَهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرِي
مَوْلُودُ حُسْنٍ سَنَاهُ يُخْجِلُ الْقَمَرًا
كَيْمًا تُمْتَعُ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظَرَا
لِيَشْهَدَ النَّاسُ سِرًّا كَانَ مُسْتَثِرًا
يُقْخِرُهُ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتَحَرَا
وَيُطْرِبُ الصَّبَّ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَا
مِنْ أَجْلِهِ تُكَرِّمُ الْأَيْتَامُ وَالْفُقَرَا^١
لَمْ يُخْلِقِ الْخَلْقَ لِأَحِنَا وَلَا بَشَرَا
نَالَ الْهَنَا وَالْمُنْيَ وَالسُّولَ وَالْوَطَرَا
حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِيسٌ سَحَرَا

صَلَّى إِلَيْهِ عَلَىٰ التُّورِ الَّذِي ظَهَرَا
أَضَاءَتِ الْأَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلَدِهِ
هُوَ الَّذِي تَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ
مِنْ بَطْنِ آمِنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا
جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَشَهَّدُهُ
طَافُوا بِهِ الْأَرْضُ وَالْأَكْوَانَ أَجْمَعَهَا
وَأَخْبَرُوا أُمَّهُ أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ
هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَعْشَفُهُ
هَذَا يَتِيمٌ فَقِيرٌ زَانَهُ شَرْفٌ
هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا جَلَّ اللَّهُ
هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَنْ زَارَ حُجْرَتَهُ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَاجَعَتْ

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ كَانَ يُمْضِرَ رَجُلٌ يَصْنَعُ مَوْلِدًا
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَتْ
 رَوْجَةُ الْيَهُودِ مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ يُنْفِقُ مَالًا كَثِيرًا فِي
 مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ ○ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا إِنَّهُ يَرْعَمُ أَنَّ نِبِيَّهُ وُلَدَ
 فِيهِ وَهُوَ يَفْعُلُ ذَلِكَ فَرْحَةً بِهِ وَكَرَامَةً لَهُ وَلِمَوْلِدِهِ ○ قَالَ
 فَسَكَتَا ثُمَّ نَامَا لَيْلَتَهُمَا فَرَأَتِ امْرَأَةُ الْيَهُودِيِّ فِي الْمَنَامِ
 رَجُلًا جَمِيلًا عَلَيْهِ مَهَابَةً وَتَبْحِيلٌ وَوَقَارٌ ○ فَدَخَلَ بَيْتَ
 جَارِهِ الْمُسْلِمِ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُبَجِّلُونَهُ
 وَيُعَظِّمُونَهُ فَقَالَتْ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْجَمِيلُ
 الْوَجِهِ فَقَالَ لَهَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ هَذَا الْمَنْزِلَ
 لِيُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَيَزُورُهُمْ لِفَرَحِهِمْ بِهِ ○ فَقَالَتْ لَهُ هَلْ
 يُكَلِّمُنِي إِذَا كَلَمْتُهُ قَالَ نَعَمْ فَاتَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ
 فَقَالَ لَهَا لَبَيْكِ فَقَالَتْ لَهُ أَتَحِبُّ لِمِثْلِي بِالْتَّلْبِيةِ وَأَنَا عَلَى
 عَيْرِ دِينِكَ وَمِنْ أَعْدَائِكَ فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحُقْقَ نَبِيًّا
 مَا أَجْبَتُ نِدَاءَكِ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكِ ○

صَلَوةً سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ كَرِيمٍ مَلِيكٍ

تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِخْ فَبَابُ الرَّضَا قَدْ فُتَحْ

بِسَيْفِ الْجَفَا قَدْ جُرِحْ
 دَعَ الرُّوحَ ثُمَّ اطْرِخْ
 وَقُلْ لِلْعَدُولِ اسْتَرِخْ
 عَلَى بَايِكُمْ مَا بَرِخْ
 أَغِثْ مَنْ يَذْكُرَكَ تَصِحْ
 عَلَيْكَ صَلَاتُهُ تَصِحْ
 وَحُبِّي لَكُمْ مَا بَرِخْ
 وَمَا يُسْلُوِي فَرِخْ
 إِذَا ضَحِكَ الْمُنْشِرِخْ
 فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَبِخْ
 وَغَرَدْ بِهِ ثُمَّ صِحْ
 أَغِثْ مَنْ يَذْكُرَكَ يَلِحْ
 خِتَامِي وَمَنْ بِهِ فُتِحْ

وَدَاءُ الْفُؤَادِ الَّذِي
 أَيَا مُدَّعِي حُبَّنَا
 تَعَلَّقْ بِأَهْلِ الْهُدَى
 وَفِي الْقُلْبِ مِنْ حُبَّكُمْ
 أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى
 أَلَا يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ
 وَشَوْقِي لَكُمْ مَا انْقَضَى
 وَكَمْ لَا مَنِي لَا إِمْ
 أَمَا تَرَحَّمُوا بَاكِيَا
 فِيَا سَعْدَ مَنْ حَبَّكُمْ
 تَرَنَّمْ يَذْكُرِ النَّبِيِّ
 أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى
 وَصَلَّى عَلَى الْمُضْطَفَى

فَقَالَتْ إِنَّكَ لَنَبِيٌّ كَرِيمٌ ○ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ○ تَعِسَّ
 مَنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَخَابَ مَنْ جَهَلَ قَدْرَكَ أَمْدُدْ يَدَكَ فَانَا
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ○ ثُمَّ إِنَّهَا
 عَاهَدَتِ اللَّهُ فِي سِرَّهَا أَنَّهَا إِذَا أَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا

تَمْلِكُهُ وَتَصْنَعُ مَوْلَدًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَحَةً يَاسِلَامِهَا وَشُكْرًا
 لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَتْ فِي مَنَامِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَتْ رَأَتْ زَوْجَهَا قَدْ
 هَيَّا الْوَلِيمَةَ وَهُوَ فِي هِمَةٍ عَظِيمَةٍ فَتَعَجَّبَتْ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَتْ
 لَهُ مَا لِي أَرَاكَ فِي هِمَةٍ صَالِحَةٍ فَقَالَ لَهَا مِنْ أَجْلِ الدِّيْنِ أَسْلَمْتَ
 عَلَى يَدِيهِ الْبَارِحةَ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ كَشَفَ لَكَ عَنْ هَذَا السَّرَّ
 الْمَصْوُنِ وَمَنْ أَطْلَعَكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا الدِّيْنِ أَسْلَمْتُ بَعْدِكَ
 عَلَى يَدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا عَرَفَ بِاللَّهِ وَدَعَا إِلَيْهِ
 وَهُوَ الْمُشَفِّعُ غَدًا فِيمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ○

صَلَوةً وَتَسْلِيمًّا وَازْكَى تَحْيَيْه	عَلَى الْمُضْطَفَى الْمُخْتَارِ حَيْرِ الْبَرِيَّةِ
حَبِيبٌ يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنٍ وَجْهِهِ حَبِيبٌ تَجْلَى لِلْقُلُوبِ مُحَاطِبًا مَلِيحٌ حَوَى كُلَّ الصَّفَاتِ لِحُسْنِهِ رَضِيتُ بِهِ مَوْلَى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ يُوَاصِلُنِي طُورًا وَطُورًا يَصُدِّنِي فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْهَوَى لِمُتَّيِّمِ وَلَوْلَاهُ مَا حَانَ الْحُدَادُ لِحَاجِزٍ صَلَوةً وَتَسْلِيمًّا عَلَى حَيْرِ مُرْسَلٍ	تَحْيَرَتِ الْأَفْكَارُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ فَطَابُوهُ شُكْرًا وَفِي حُسْنِهِ تَاهُوا فَرُحْتُ وَرَاحَ الْقُلُوبُ مِنْ بَعْضِ مَسْرَاهُ فَقُلْ لِيَعِيدَ الدَّارِ دَعْنِي وَآيَاهُ وَهَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي هُوَ يَهْوَاهُ وَلَا اسْتَعْذَبَ الظَّرْفُ الْمَدَامِعَ لَوْلَاهُ وَلَا اسْتَنْشَقَ الْعُشَاقُ يَوْمًا خَرَامَاهُ مُحَمَّدِنَ الدَّاعِي إِلَى سُبْلِ أَهْدَاهُ

دُعَاء

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا كَرِيمُ ○ جَعَلْنَا اللّٰهُ وَآيَاتُكُمْ مِّنْ
 يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ وَيَرْتَجِي مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ وَالْحَمْدُ
 لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّيْ أَكْرِيمٌ ○ وَآلِهِ
 وَاصْحَابِهِ السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيمِ ○ إِجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ
 أُمَّتِهِ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهِ ○ وَاسْتَعْمَلُ الْسِّنَتَنَا فِي مَدْحِهِ
 وَنُصْرَتِهِ وَاحْبَبْنَا مُسْتَمْسِكِينَ بِطَاعَتِهِ وَمَحْبَبَتِهِ ○ وَامْتَنَّا
 عَلَى سُنْتِهِ وَجَمَاعَتِهِ ○ اللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ
 مَنْ يَدْخُلُهَا ○ وَانْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا ○ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
 يَنْزِلُهَا ○ وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ يَسْتَشْفَعُ بِهِ الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمْهَا ○
 اللّٰهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَةَ مَوْلِدِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ○ فَأَفْضِ
 عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ لِبَاسَ الْعِزَّةِ وَالْكَرِيمِ ○ وَاسْكِنَا بِحَوَارِهِ فِي دَارِ
 النَّعِيمِ ○ وَنَعْمَنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ○ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
 بِحَاجَةِ هَذَا النَّيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ أَهْلِ الصَّدْقِ وَالْوَفَا ○ أَنْ
 كُنْ لَنَا مُعِينًا وَمُسْعِفًا وَبَوَانًا مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا وَارْزُقْنَا

بِحَاجِهِ عِنْدَكَ قُبُولاً وَعِزَّاً وَشَرْفًا ○ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِنَيِّيكَ الْمُخْتَارِ ○ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ ○ وَاصْحَابِهِ
 الْأَخْيَارِ ○ أَنْ كَفَرْ عَنَا الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارِ ○
 وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ وَالْأَخْطَارِ ○
 وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ ○ وَتَقْبَلْ مِنَّا مَا
 قَدَّمْنَا مِنْ يَسِيرِ أَعْمَالِنَا فِي الْإِعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا
 بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ لَنَا بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
 الْغَفَارُ يَا عَفَافُ ○ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ○
 آمِينَ ○